

في تحقيق المخطوطات لا يغير المحقق الخطأ إلى الصواب لأول وهلة .

ماهر الفحل

رحمة ما زلنا في هذا الحديث الواحد نذكر الاخطاء التي حصلت لبعض الرواة واذا وجدنا خطأ ننظر في سبب هذا الخطأ من اين جاء هذا الخطأ واذا ثبتنا رواية راو على خطأ من الاخطاء - [00:00:04](#)

وتبين ان سببه هذا الخطأ كما مر في رواية ابن جريج لنثبت هذا حينما يأتي كتاب من الكتب يتحول الخطأ الى صواب بسبب اشتباه على المحقق ايضا علينا ان نتوصل الى هذا. هنا نجد هذا في - [00:00:21](#)

رابعا مر معنا في مصنف عبد الرزاق هنا وهنا رواية من جريج رواه عبد الرزاق في موضعين الاول برقم الف ومئة وتسعة واربعين مختصرا لم يختلف فيه فالرواية المختصرة حالها اخسر من المواطن التي فيها توسع نجد فيها امور - [00:00:40](#)

ذات الموضوع الثاني برقم الف ومئة واربعة وسبعين فجاء كاملا وهنا تظهر جودة المحقق من عجلة المحقق وكل مجتهد والسعيد الذي يقدم لهذه الامة تحقيقا تبرأ به الذمة فقد تكلمنا في مجلس الامس على ان تحقيق كتب العلم امانة يسأل عنها الانسان - [00:01:03](#)

اثبت محقق الكتاب عمران ابن طلحة. ونحن نعلم ان الوثي بن جريج مرت معنا عمر بن طلحة وتكلمنا عن هذا الخطأ ثم تكلمنا عن سبب هذا الخطأ من اين جاء الخطأ - [00:01:32](#)

وتبين ان ثمة راوي بين ابن جريج وبين عبد الله ابن محمد ابن عقيل وان هذا الراوي المخطأ قد دلسه ابن جريج ثم توصلنا اليه وتبين لنا انه ضعيف وهو كان سبب ثلاثة اخطاء - [00:01:44](#)

هذا الراوي المدلس فثبت ان رواية ابن جريج عمر ابن طلحة وليس عمران فالمحقق هنا لما لديه صواب عمران بسبب هذه الروايات حصل له اشكال اثبت عمران ابن طلحة يعني اثبت الصواب - [00:01:57](#)

لكن الرواية فيها خطأ لابد ان يثبت الرواية كما هي لانه هذه رواية الراوي هذا واثار في الحاشية وهذا من جيد انها في الاصل عمر وهو خطأ. كذا قال ولم يصب لماذا؟ لنهي هذه الرواية هذا الخطأ - [00:02:15](#)

نأتي بالخطأ كما هو. ثم يأتي دور العلماء ان هذه جاءت في رواية ابن جريد وان رواتب جريج مدلسة وان الراوي المدلس ضعيف وان هذا الضعيف نظرنا في حديثه فتبين ان الاخطاء من الراو المدلس - [00:02:35](#)

فالصحيح من رواية ابن جريك انه قال عمر ابن طلحة كما هنا. وهنا يأتي دور التشجير في تثبيت الامور كما ورد في الموضوع الاول وكما نص عليه اهل العلم. هنا ايضا لما - [00:02:51](#)

نصوص اهل العلم دائما نتحدث عنها نصوص اهل العلم يا اخواني نقف عندها طويلا وقد قرأنا نصوص اهل العلم في هذه الرواية ونقلنا نص الامام احمد بن حنبل وغير الامام احمد - [00:03:08](#)

وكما رواه من ساق الحديث من طريقه كل من رواه من طريقه في هذه الروايات قد جاءت هكذا وهذا الذي اثبته محققوا طبعة التأصيل الثانية وطبعات التأصيل تكلمنا عنها ومما - [00:03:21](#)

تتماز به طبعا التأصيل ان الكتاب حينما يحققونه لا يتركونه بل في الطبعة الثانية والطبعات الاخرى يعاودون الاشياء التي فيها شيء فيصححوها. فهذا من جهدهم المشكور وهكذا ينبغي على من اصدر كتابا ان ينظر في اخطائه ان ينظر في اوهامه ليصححها في الطبقات اللاحقة - [00:03:37](#)

وسقط عمر بن طلحة الفلاشة من مطبوع المعجم الكبير للطبراني وهذه حقيقة يعني المعجم الكبير للطبراني حصلت فيه بعض الاشياء يعني الذي حققه قدم جهدا مشكورا لكن وجدت بعض وهو عمل كبير هذا وارد - [00:04:02](#)

ليش مع ذلك لا يعني نريد من المحقق ان يجتهد غاية الاجتهاد في التوصل الى النص الصحيح اما محقق ضبعه دار طبية للكتاب الاوسط لابن المنذر فقد اثبت في المتن عمران ابن طلحة - [00:04:20](#)

وقال في الهامش وفي اختلاف عمر ابن طلحة يعني اشار الى الاختلاف لكن لو دقق قليلا لعلم انها الصواب يعني كان عليها ان يثبت ماذا؟ يثبت الصواب اللي هو رواية الخطأ. كان عليه ان يثبت الصواب اللي هو - [00:04:38](#)

رواية الخطأ ولا انه يأتي بالصواب من اماكن اخرى لانه رواية ابن جريج فيها الخطأ تأتي بالخطأ كما هو. ولا نغيره ولا نتداعى فيه اسأل الله ان يوفق اهل التحقيق وان يوفق المسلمين اجمعين لما يحب ويرضى - [00:04:56](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:14](#)